نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

www.nokbah.com

جمادى الآخر 1433 هـ | 05 - 2012 م

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

- إنتاج : مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي
- النوع : إصدار صوتي
- المدة : ٦ دقيقة
- الناشر : مركز الفجر للإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

يقدم تفريغ كلمة بعنوان

لأهلنا في منزل الوحي ومهد الإسلام

لفضيلة الشيخ/ أيمن الظواهري (حفظه الله)

الصادرة عن مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي

جمادى الآخر 1433 هـ

05 / 2012 م

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه.

أيها الإخوة المسلمون في بلاد الحرمين مهد الإسلام ومهبط الوحي ومنطلق الفتوح، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

مرّ قرابة عام على انتفاضة الشعوب العربية ضد حكامها فهبّت من غربكم وجنوبكم وشمالكم؛ وأنتم لا تتحركون!

إخواني الكرام، لماذا تصبرون على حكم آل سعود وهو من أسوأ نظم الحكم فسادًا، سرق أموالكم وعاث بها فسادًا وسلّم ثروات المسلمين لأعدائهم بأبخس الأثمان، وتلاعب بالشريعة فطبّق منها ما يريد على من يريد من الضعفاء والفقراء، وامتنع عن تنفيذ ما لا يريد على من لا يريد من المحاسيب والأمراء وخاصةً إذا كان يجلب عليه أموال الربا والكسب الحرام التي تنتشر قلاعها في كل مكان.

ونشر في إعلامه العام والخاص الفساد والتحلل، وملأ أرض الوحي منازل الصحابة بجيوش الصليبيين وجعلها منطلقًا لغزواتهم وحملاتهم على المسلمين في العراق وأفغانستان، وملأ سجونه بكل حرٍّ شريف يجاهد الصليبيين أو يصدع بالحق أو يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ولم يرعو حتى زجّ فيها حرائركم من بناتكم وأخواتكم وزوجاتكم وأمهاتكم، فأين غيرتكم وأين غضبتكم وأين حميتكم، فسجونه ملأى بأهل العلم والفضل والجهاد والإصلاح، لا يحكمه شرع ولا يقيده قانون ولا يمنعه عرف ولا يحده خلق.

لماذا لا تقتدون بإخوانكم في تونس وليبيا ومصر واليمن والشام، خرجوا بمئات الآلاف وضحوا بعشرات الآلاف فتساقط أمامهم الطغاة، حرصوا على الموت فوُهِبت لهم الحياة.

لماذا لا تضحون وأنتم أبناء الصحابة الذين ضحوا بحياتهم ليخرجوا الناس من عبادة العباد لعبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة.

لماذا لا تهبون وأنتم أبناء القبائل العزيزة الأبية التي تستهين بالموت لدفع الذل والظلم؟ أتخشون قوات النظام السعودي وأمنه وجيشه؟

إنّ كل هذه القوات لا تستطيع شيئًا إذا غرقت في بحر الجماهير الغاضبة الثائرة.

انظروا حولكم كيف انتصرت الشعوب الضعيفة على الأنظمة العاتية المستكبرة في تونس ومصر وليبيا، انظروا جنوبكم لأبناء اليمن الأحرار كيف يتصدون لقوات علي عبد الله صالح وجيشه، وانظروا شمالكم كيف يتصدى أسود الشام لجزارِي الأسد ومجرميه وأعوانه من إيران والعراق ولبنان.

قد يستطيع آل سعود أن يقتلوا منكم عشراتٍ أو مئاتٍ أو آلاف، أما إذا خرج مئات الألوف فسيسقط في أيديهم وينتهون بإذن الله إلى ما انتهى إليه إخوانهم من الطواغيت المخلوعين.

اتركوا متاع الدنيا وراء ظهوركم وابتغوا ما عند الله، واخرجوا نصرةً للإسلام وحربًا للصليبيين ودفاعًا عن المظلومين والمستضعفين، لا تركنوا لمتاع العيش مع الذل واقتدوا بالصالحين من أبطالكم، اقتدوا بأسامة بن لادن وأنور العولقي وعبد الله الرشود ويوسف العييري وخطاب رحمهم الله، الذين طلّقوا الدنيا ووهبوا حياتهم وأموالهم وكل ما يملكون في سبيل الله.

اعملوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: "سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجلٌ قام إلى إمامٍ جائرٍ فأمره ونهاه فقتله".

انتفضوا لتخرجوا خياركم من سجون الظلمة وحرائركم من معتقلات الطغاة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قُتِل دون ماله فهو شهيد، ومن قُتِل دون دينه فهو شهيد، ومن قُتِل دون دمه فهو شهيد، ومن قُتِل دون أهله فهو شهيد".

هبوا لتسقطوا دولة الظلم وتقيموا دولة الإسلام (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

www.nokbah.com